

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية

السياسة الشرعية الإعلامية
ودورها
في التنمية الاقتصادية

رسالة مقدمة
لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية

اعداد

أحمد عصمت ابراهيم البعشى

لجنة الحكم على الرسالة:

١ - أ.د. / **يوسف قاسم** مشرفاً ورئيساً
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

٢ - أ.د. / **سيد عبد المولى** عضواً
أستاذ ورئيس قسم المالية العامة بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

٣ - أ.د. / **محيى الدين عبد الحليم** عضواً
أستاذ الاعلام الإسلامى بجامعة الأزهر

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم الشريعة الإسلامية

**السياسة الشرعية الإعلامية
ودورها
في التنمية الاقتصادية**

رسالة مقدمة
لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية

أعداد

أحمد عصمت إبراهيم البعني

لجنة الحكم على الرسالة:

١ - أ.د. / **يوسف قاسم** مشرفاً ورئيساً
أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

٢ - أ.د. / **سيد عبد المولى** عضواً
أستاذ ورئيس قسم المالية العامة بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

٣ - أ.د. / **محيي الدين عبد الحليم** عضواً
أستاذ الاعلام الإسلامي بجامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء:

إلى من قدر له العلى القدير تولى أمر جماعة المسلمين. أهدى هذه الدراسة؛ لتكون عوناً له؛ فى إعادة بناء الدولة الإسلامية القوية؛ التى تصان فيها كرامة الانسان وحقوقه.

أحمد إبراهيم البعشى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر واجب:

إلى ...

خالقي .. وإلهي .. وحييبي .. الذي شملني برعايته وتوفيقه.
الله الواحد الأحد الفرد الصمد أسجد شاكراً.

إلى ...

أبي وأمي الغاليين .. زوجتي وأبنائي الأحباء .. أختوتي الأوفياء .. أساتذتي الأجلاء
إليكم جميعاً أقدم جزيل شكرى وأمتنانى لما أحطنتمونى به من حب وإيثار وعون
وارشاد. أرجو من الله أن يعينى على حسن رد عظيم صنيعكم.

أحمد إبراهيم البعنى



في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، حيث تم إنشاء الهيئة العامة للغذاء والدواء في عام ١٩٩٩م، بهدف تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية.

تتمثل أهداف الهيئة العامة للغذاء والدواء في:

- تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية.
- حماية المستهلكين من المخاطر الصحية.
- تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين.
- دعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

المقدمة

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

تتمتع الهيئة العامة للغذاء والدواء بسلطات واسعة في تنظيم وتطوير القطاع الصحي، وضمان سلامة وجودة المنتجات الصحية، وحماية المستهلكين من المخاطر الصحية. وتعمل الهيئة على تعزيز الوعي الصحي لدى المواطنين، ودعم البحث العلمي والتطوير في القطاع الصحي.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب العالمين تبارك وتعالى، نستعين به ونستغفره، نستعيز به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، سبحانه أذ يقول في كتابه الكريم: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١).

وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد، خاتم المرسلين والمبعوث رحمة للعالمين، وصدق الحق تبارك وتعالى اذ يقول عنه في كتابه الشريف: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (٢). أما بعد

• أسباب البحث و غايته:

شهدت الساحة الدولية مؤخرا عدة متغيرات مهمة، كان من أبرزها نهاية الاتحاد السوفيتي باعتباره قوة عظمى، وزهد غالبية دول العالم في اعتناق مذهبه العقائدي، وأعراضهم عن نظمه ونظرياته. ويكاد العالم أن يكون لأول مرة في تاريخه الحديث، مهمنا عليه بقوى أحادية، تعتنق مذاهب فكرية وسياسية واقتصادية تقوم على الفردية النفعية. في ضوء تلك المتغيرات، يثور تساؤل يتعلق بمستقبل المسلم المعاصر، أهمية هذا السؤال ترجع الى واقع التخلف الذي تعيشه غالبية المجتمعات الاسلامية، والى اقْتِصَار نشاط تلك المجتمعات تقريبا على دور المتلقي والمنفذ لكل ما تبشّه أجهزة الاعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية الاجنبية، لفكر الفردية النفعية، على أمل اللحاق بسراب الحضارة الغربية. والسؤال هو؛ كيف يمكن التغلب على أخطار فقدان الهوية الاسلامية، في ظل واقع يسوده التمزق العقائدي والفكري، وتغلب عليه الانفصالية بين أفراد المجتمع بعضهم بعضا وبينهم وبين ولاة أمرهم أيضا؟

هناك تساؤل آخر: ما هو سبيل العالم الاسلامي لأن يكون له دور ايجابي، يشارك به الأسرة الدولية في إقامة النظام العالمي الجديد، بما يساند قضاياه، ويحمي مصالحه وحقوقه.

(١) سورة البقرة - الآية ٢٨٢

(٢) سورة الانبياء - الآية ١٠٧

الفهرس

الفهرس

للمقدمة

١

- أسباب البحث وغاياته

٢

- مناهج البحث وخطته

٣

الباب الأول

السياسة الشرعية وأهمية العمل بها

٥

الفصل الأول

السياسة الشرعية وركائزها

٩

المبحث الأول

ماهية السياسة الشرعية

١١

المطلب الأول

تعريف السياسة الشرعية في اللغة والاصطلاح

١٣

الفرع الأول

تعريف السياسة في اللغة

١٥

الفرع الثاني

تعريف السياسة في الاصطلاح

١٩

المطلب الثاني

تميز السياسة الشرعية عن السياسة للوضعية

٢٢

الفرع الأول

مفهوم السياسة الشرعية

٢٤

الفرع الثاني

مفهوم السياسة للوضعية

٣١

المبحث الثاني

٣٧ ركائز السياسة الشرعية

المطلب الأول

٣٩ الركائز العامة للسياسة الشرعية

الفرع الأول

٤٠ تأدية الأمانات

الفرع الثاني

٤٥ الشورى

المطلب الثاني

٥٠ الركائز الخاصة للسياسة الشرعية

الفرع الأول

٥١ الحكم بالعدل

الفرع الثاني

٦٩ طاعة ولي الأمر

الفصل الثاني

٧٠ أدلة مشروعية العمل بالسياسة الشرعية

المبحث الأول

٧٣ أدلة مشروعية العمل بالسياسة الشرعية في القرآن الكريم

المطلب الأول

٧٥ أدلة مشروعية العمل بالركائز العامة للسياسة الشرعية في القرآن الكريم

الفرع الأول

٧٦ أدلة تأدية الأمانات

الفرع الثاني

٨١ أدلة أعمال الشورى

المطلب الثاني

٨٧ أدلة مشروعية العمل بالركائز الخاصة للسياسة الشرعية في القرآن الكريم

الفرع الأول

٨٨ أدلة الحكم بالعدل

الفرع الثاني

٩٣ أدلة طاعة ولي الأمر

المبحث الثاني

٩٧ أدلة مشروعية العمل بالسياسة الشرعية من سنة النبي وعمل صحابته

المطلب الأول

١٠٠ أدلة مشروعية العمل بالسياسة الشرعية من سنة النبي

الفرع الأول

١٠١ اجتهاد الرسول

الفرع الثاني

١٠٨ نماذج من اجتهادات الرسول في باب السياسة

المطلب الثاني

١١٥ أدلة مشروعية العمل بالسياسة الشرعية من عمل الصحابة.

الفرع الأول

١١٨ تنظيم شئون الدولة

الفرع الثاني

١٢١ ضبط سلوكيات الرعية

الباب الثاني

١٢٥ أثر السياسة الشرعية الاعلامية في التنمية الاقتصادية

الفصل الأول

١٢٨ دور الاعلام في مسار الرأي العام

المبحث الأول

١٣٢ موقف الاعلام الاسلامى من النظريات الوضعية

للمطلب الأول

١٣٤ النظريات الوضعية فى الاعلام

الفرع الأول

١٣٦ تقويم التقسيم الرباعى للنظريات الوضعية

الفرع الثانى

١٤٥ تقويم التقسيم الثلاثى للنظريات الوضعية

للمطلب الثانى

١٥٠ مقومات المنهج الاسلامى فى الاعلام

الفرع الأول

١٥٤ عقيدة التوحيد اصلا للاعلام الاسلامى

الفرع الثانى

١٦٠ الاعلام الاسلامى حق للجميع وفرض على المسلمين

المبحث الثانى

١٦٧ مسار الرأى العام

للمطلب الأول

١٧٢ حركة الرأى العام فى النظم الوضعية

الفرع الأول

١٧٣ تكوين الرأى العام

الفرع الثانى

١٧٨ مهام الرأى العام

للمطلب الثانى

١٨٦ المنهج الاسلامى فى التعامل مع الرأى العام

الفرع الأول

مفهوم الرأى العام فى الاسلام

١٨٨

الفرع الثانى

ضوابط حركة الرأى العام فى الاسلام

١٩٤

الفصل الثانى

توظيف السياسة الشرعية الاعلامية فى تحقيق التنمية الاقتصادية.

٢٠١

للمبحث الأول

مناهج التنمية الاقتصادية

٢٠٤

للمطلب الأول

الاستراتيجيات الوضعية فى التنمية الاقتصادية

٢٠٧

الفرع الأول

غايات التنمية الاقتصادية

٢٠٨

الفرع الثانى

الاستراتيجيات الوضعية للتنمية الاقتصادية

٢١١

للمطلب الثانى

للمنهج الاسلامى فى التنمية الاقتصادية

٢٢٣

الفرع الأول

حكم التنمية الاقتصادية فى الاسلام

٢٢٥

الفرع الثانى

مقومات المنهج الاسلامى للتنمية الاقتصادية

٢٢٩

للمبحث الثانى

السياسة الشرعية الاعلامية والتنمية الاقتصادية

٢٣٧

للمطلب الأول

ماهية السياسة الشرعية الاعلامية

٢٤٠

للفرع الأول

٢٤٢

الاسلام والاتصال الجماهيري

للفرع الثاني

٢٥٠

الاسلام والتخطيط الاعلامي

المطلب الثاني

٢٥٩

دور السياسة الشرعية الاعلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

للفرع الأول

٢٦٣

مرحلة ادراك سلبيات الواقع

للفرع الثاني

٢٨٤

مرحلة الاقناع بالبديل

الخاتمة

٢٩٧

لنتائج العامة

٢٩٨

لنتائج الخاصة

٣٠٦

ثبت بأهم المراجع

٣١٠

- كـب اللغة.

٣١١

- كـب التفسير.

٣١٢

- كـب الحديث.

٣١٣

- كـب الأصول.

٣١٤

- كـب الفقه والسياسة الشرعية.

٣١٤

- كـب السيرة والتاريخ.

٣١٥

- كـب حديثة.

٣١٦

- كـب القانون والادارة.

٣١٨

- كـب الاعلام والرأى العام.

٣١٩

- كـب الاعلام والرأى العام في الاسلام.

٣٢١

- ٣٢٢ - كتب الاقتصاد.
- ٣٢٣ - كتب الاقتصاد الاسلامي.
- ٣٢٤ - أبحاث ودراسات.
- ٣٢٥ - كتب أجنبية.